وفي الحديث لو ذبحوا اي بقرة كانت لاجزأتهم ولكن شددوا
على انفسهم فشدد الله تعالى عليهم وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا
فَادَّارَءْتُمْ فيه ادغام التاء في الاصل في الدال اي تخاصمتم
وتدافعتم فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مظهر مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
من امرها وهذا اعتراض وهو اول القصة فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ
اي القتيل بِبَعْضِهَا فضرب بلسانها او عجب ذنبها
فحيي وقال قتلني فلان وفلان لابني عمه ومات فحرما
الميراث الذي قتلاه بسببه وقتلا قال الله تعالى كَذَلِكَ
الاحياء يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ دلائل قدرته
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ تتدبرون فتعلمون ان القادر
على احياء نفس واحدة قادر على احياء نفوس كثيرة فتؤمنون
ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ ايها اليهود وصلبت عن قبول
الحق مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ المذكور من احياء القتيل وما قبله
من الآيات فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ في القسوة أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً
منها وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ
مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فيه ادغام التاء في الاصل في الشين
فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ ينزل من علو

الى سفل

Copyright © King Saud University